The Degree of Teachers' Using the Modern Teaching Techniques in the Second Cycle Basic from their Point of View A Field Study in Lattakia City

Yehia Ajeeb*

(Received 31 / 1 / 2021. Accepted 3 / 4 / 2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to know the degree of using the modern Teaching techniques in the schools of the second cycle of basic education in the city of Lattakia from their point of view, and the difficulties of the degree of using, as well as to know the differences in the degree of using and the difficulties of applying according to the following variables (scientific and educational qualifications, Experience, training courses), use the descriptive approach. The sample included (194) teachers, for the academic year 2020-2021. To achieve the goal of the research, a questionnaire was designed consisting of (30) paragraphs, divided into two axes (first: the degree of teachers' using the modern teaching techniques, second the difficulties of teachers applying modern Teaching techniques).

The results of the research showed that the research sample's estimate of the degree of teachers' using the modern Teaching techniques in the schools of the second cycle of basic education in the city of Lattakia came to a medium degree. The difficulties in implementing it were also high and it found that there are statistically significant differences in the using the modern Teaching techniques according to the variable of scientific and educational qualification in favor of teachers who hold the educational qualification diploma, and according to the variable of training courses, in favor of the teachers who followed training courses, and there are no statistically significant differences according to the variable experience, also cleared the presence of statistically significant differences in the evolution of teachers to due the difficulties in using the modern Teaching techniques according to the variable of scientific and educational qualifications in favor of teachers who hold the educational qualification diploma, and the absence of statistically significant differences in the degree of difficulties of their using the modern Teaching technologies Depending on the variables experience and training courses.

Key words: Modern Teaching Techniques, Teachers of Second Cycle, Second Cycle of Basic Education Schools.

***Student, Department of Curricula and Methods of Instruction, Faculty of Education, Tishreen University, Syria, yheiaa46@gmail.com.**

درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية الأساسي من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

يحيى عجيب*

(تاريخ الإيداع 31 / 1 / 2021. قبل للنشر في 3 / 4 / 2022)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم، وصعوبات استخدامها، وكذلك تعرف الفروق في درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية لتقنيات التعليم الحديثة ولصعوبات استخدامها تبعاً للمتغيّرات الآتية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدَّورات التَّدريبيَّة)، استخدم المنهج الوصفي. واشتملت العيِّنة على (194) معلماً ومعلّمةً، للعام الدّراسي 2020-2021. ولتحقيق هدف البحث صمِّمت استبانة تكوَّنت من (30) فقرة، موزعة على محورين (المحور الأول: درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة والمحور الثاني الصعوبات التي تواجه استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة).

بيَّنت نتائج البحث أن تقدير أفراد عيِّنة البحث لدرجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة. كما أن صعوبات استخدامها جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في درجة الاستخدام تبعاً لمتغيِّر المؤهل العلميِّ (لصالح المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي)، وتبعاً لمتغيِّر الدَّورات التَّدريبيَّة، (لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبيَّة)، وعدم جود فروق ذات دلالة في درجة استخدامهم تبعاً لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، كما أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في درجة تقييم المعلمين لوجود صعوبات تعيق استخدام تقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغيِّر المؤهل العلمي (لصالح المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغيِّري عدد سنوات الخبرة والدَّورات التَّدريبيَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: تقنيات التعليم الحديثة، معلمي الحلقة الثانية، مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

* **ماجستير، قسم المناهج وطرائق التّدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية، yheiaa46@gmail.com**

مقدمة

يعدّ استخدام التقنيات الحديثة سمة من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته في أثناء العمل أو في وقت الراحة والاستجمام، ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة في المجتمعات في مختلف الميادين، ويعدّ الميدان التعليمي أهمّ وأبرز الميادين التي تأثرت بهذا التطور والتغير ولاسيما المؤسسات التعليمية (Al- Elayan, 2019, 272). وبما أنّ التربية أحد الجوانب المهمة في حياة المجتمع، كان لابدّ أن توظّف هذه التقنيات الحديثة لتحسين العملية التربوية، وأن تعكس مقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التقنيات، وبالتالي نقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنها التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه، ومن جهة أخرى تستفيد التربية من مخترعات ومنتجات الثورة التكنولوجية في تفعيل أنشطتها ومهامها وتحقيق أهدافها.

و"التكنولوجيا بما تحققه من أهداف للحضارة الإنسانية بشكل عام وللفرد بشكل خاص، أصبحت تشكل أهم المجالات العلمية والإنسانية التي يتوجب الاهتمام بكل ما يتعلق بها، وتنمية مهاراتها المتنوعة في كافة المجالات ولدى كافة أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية والتخصصات العلمية وفي أي مكان" (Abu Sweirah, 2009, 44) .

وقد أولت الدول العربية اهتماماً بالغاً في إدخال التقنيات الحديثة في مجال التعليم، حيث ظهرت أنماطاً جديدة من التعليم لم تكن معروفة من قبل، كالمدارس الإلكترونية، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد... حيث عقدت المؤتمرات التربوية ومنها: المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب "**المنظومة التربوية وتقانة المعلومات**" المنعقد في الجزائر عام (2002)، ومؤتمر القمّة العالميّ للابتكار في التّعليم (وايز، 2017)، الذي عقد في الدّوحة؛ لتؤكّد على ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التربوية، وعلى ضرورة أن تتجاوب الأنظمة التربوية في الدول العربية مع المستجدات والتحولات العالمية، وعلى أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم داخل المدرسة وخارجها.

كما اهتمت الجمهورية العربية السورية في إدخال التقنيات الحديثة في مجال التعليم، إذ عقد مؤتمر التربوي الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب "**مدرسة المستقبل**" والذي عقد في دمشق للعام (2000)، وأسوة بالحكومات العالمية التي تطمح إلى تطبيق مناهج تعليميّة جديدة، وتستفيد من التطورات التكنولوجية، لنشر العلم وأدوات التعلّم الجديدة والمشاريع العديدة، سعت إلى توظيف التقنية في خدمة التعليم، وعملت على تزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتوفير أجهزة الحاسوب، وتزويدها ببرامج وقواعد بيانات، وأطلقت مشروع "دمج التكنولوجيا بالتعليم" في عام (2005) بالتعاون بين وزارة التربية والأمانة السورية للتنمية (التي تأسست عام 2001، وحصلت على الترخيص القانوني من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في نيسان من عام 2007) بهدف تنمية قدرات الشباب السوري وإطلاق إبداعاتهم، وتحسين مهاراتهم، وتوسيع معارفهم وآفاقهم لتمكينهم من المساهمة الفاعلة في التنمية الوطنية الشاملة لبلادهم، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، ودعم قدراتهم، وتعزيز التواصل بينهم باستخدام التقنيّات الحديثة، كما هدف إلى إحداث ثورة في طرائق التدريس كافة في المؤسسات التربوية، والانتقال بالتعليم من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعلّم، وبالتالي تحويل الغرفة الصفية إلى ورشة عمل، للوصول بالناشئة إلى مستقبل أفضل يستطيع من خلاله الاعتماد على نفسه (Ministry of Education in in Syrian Arab Republic, 2010, 10).

إن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يدعم العملية التعليمية ويحولها من طور التقليد إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وتطوير نظام التعليم والانطلاق به إلى مستوى متفوق من الرقي والتقدّم. وأنّ نجاح عملية تعلّم

التلاميذ بالتقنيات الحديثة يعتمد إلى حدّ كبير على درجة استخدام المعلمين لها ورغبتهم في تبني التكنولوجيا في التعليم (Gilakjani, 2012, 3)، وإنّ المعلمين الذين يستخدمون التقنيات الحديثة في التعليم، يشعرون بالراحة والثقة معها عند استخدامها، وانّ اهتمامهم بالتدرّب عليها يزيد الثقة لديهم تجاه استخدامهم لها (Browh, 2014, 46). ومن هنا كان دور المعلّم مهماً وضرورياً باعتباره الموجّه والمرشد والمعين لتلاميذه في تزويدهم بالخبرات، وتزويدهم بالقدرة على استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في مختلف مراحل تعلّمهم والاستفادة منها، وفي البحث الحالي يدرس الباحث درجة استخدام معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تقنيات التعليم الحديثة.

مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التّعليمي، وخبرته في مجال التّدريس، وإشرافه على زمر التربية العملية في بعض المدارس أنّ هناك استخداماً قليلاً لتقنيات التعليم الحديثة من قبل المعلمين، ويقتصر استخدامها عند تطبيق الدروس النموذجية وأمام الموجهين التربويين، إضافة إلى عدم المعرفة الكافية بمجال تكنولوجيا التعليم، وتوظيفها بالطريقة المثلى والتي تتناسب مع الهدف من التعليم، وهذا من شأنه أن ينعكس سلباً على سير العملية التربوية والتعليمية، فالمعلم اليوم لم يعد دوره يقتصر على نقل المعلومات وتلقينها للتلاميذ بل أصبح دوره يشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم لمدى استيعاب الطلاب للمحتوى التعليمي، وعرض الموضوعات العلمية بطريقة جذابة.

إنّ استخدام التلميذ أكثر من حاسة في عملية التعلم يثري الموقف التعليمي بشكل حقيقي، ويؤدي إلى رفع درجة وضوح المعلومات المقدّمة للمتعلمين ورسوخها، وهذا يحقّق **تعلّماً أفضل (حواس أكثر = استيعاب أكثر = تذكر أكثر)**. وبقدر ما يعتمد التعلّم على المشاهدة والعمل واستخدام الحواس بقدر ما يساعد المتعلم على اكتشاف الحقائق العلمية، وعلى تثبيت المعلومات والأفكار في ذهنه بشكل أعمق، وهنا يأتي دور التقنيات التعليمية كوسائل مشوّقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل، انطلاقاً من المثل الصيني القائل" ***ما أسمعه أنساه.. وما أراه أتذكّره...وما أعمله بيدي أتعلّمه***" أي أنّها تساعد في سرعة التعلّم وفي جعله أكثر عمقاً (Ali, 2016).

استناداً إلى ما سبق، تولّد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة أن يأخذ معلّم المدرسة دوره الفاعل في عصر الانفجار المعرفي والتقني، وان يمتلك مهارات استخدام التقنيات الحديثة، وتجاوز المشكلات التي تحول دون ذلك.

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسّؤال الرئيس الآتيّ: **ما درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم؟**

أهمية البحث وأهدافه

أهميّة البحث:

تأتي **أهميّةُ** البحث الحالي من الآتيّ:

- تشخيص واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من قبل المعلمين، للوصول إلى مقترحات تسهم في تطوير هذا الواقع.
- قد تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين في وزارة التّربيّة للوقوف على الواقع الفعليّ لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة في المدارس، سعياً لتطويره.

- يعدُّ البحثُ (على حدّ علم الباحث) من البحوث القليلة في الجمهورية العربية السورية التي تناولت درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة.
- قد يفتح مجالاً لبحوثٍ تاليةٍ تسهم في تعزيز الوعي لدى المعلمين بضرورة امتلاك مهارات استخدام تقنيات التعليم والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق **الأهداف** الآتيّة:

- تعرّف درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- تعرّف صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقية.
- التعرف إلى الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من المعلمين حول درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسيّ تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.
- التعرف إلى الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من المعلمين حول الصعوبات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسيّ تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

أسئلة البحث

سعى الباحث من خلال هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – ما درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ؟

2 – ما صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ؟

فرضيات البحث

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على محور درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على محور درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

3 – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المعلمين على محور استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

4 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على محور صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على محور صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

6 – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المعلمين على محور صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **درجة الاستخدام:** ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: الدرجة التي ينالها معلمو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال الإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة؛ لقياس استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة في المدارس.
- **تقنيات التعليم:** جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، كما تهدف إلى تطوير ورفع مستوى فاعلية التعليم (Ali, 2016, 19). وتعرف إجرائياً بأنها المواد والأجهزة المستخدمة من قبل المعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة الموجة إليهم.
- **الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي:** يُعرَّف النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسيّ هذه المرحلة بأنها: مرحلة تعليمية مدتها ثلاث سنوات، تبدأ من الصف السابع حتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية (Ministry of Education in Syrian Arab Republic, 2004, 2).
- **الصعوبات:** كل ما يمنع من تحقيق شيء أو يحد من انتشاره أو يصرف عنه، ويدخل في عموم معنى عائق كل عقبة أو مشكلة تقف في وجه شيء سواء كانت صغيرة أو كبيرة داخلية أو خارجية، وتكون المعوقات أعم وأشمل من العقبات والمشكلات (Al-Maqati, 2018, 21). **وتعرَّف الصعوبات إجرائياً** بأنها: المشكلات التي تواجه معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في استخدام تقنيات التعليم الحديثة، والمتمثلة بمجموع درجات المعلمين على فقرات الاستبانة الموجهة إليهم.
- **المعلمون:** ويعرّفهم الباحث إجرائياً بأنّهم المعلمون الذين يدرّسون صفوف الحلقة الثانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والذين يشكلون عينة البحث الحالي.

الجانب النظري

أولاً– تطور مفهوم تقنية: تعامل الانسان مع الحياة باستعانته بوسائل وأساليب متنوعة، ومن أجل التعبير عن ما يدور في داخله من مشاعر وأفكار وأحاسيس استعان بها، فقد عبَّر عن ذلك ليس فقط بالكلمة المنطوقة بل استعان بالرسوم والرموز أيضاً، فيعدُّ البعض أن الوسائل التعليمية مقتصرة على الوسائل السمعية البصرية، وهذا اعتقاد قاصر لأنها أعم وأشمل من ذلك، وتدرّج المربون في تسمية الوسائل، فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الايضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وسائل الاتصال التعليمية، وآخر تسمياتها تقنية التعليم (تكنولوجيا التعليم) (Salama, 2019, 110). كما أنّ لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم تاريخاً طويلاً يمتدّ إلى عصور الإنسان الأوليّ، فالمنقوشات والمنحوتات والرسوم والصور التي حفرها الإنسان البدائي وأهل الحضارات القديمة على واجهات المعابد والصخور: هي في الواقع وسائل تعليمية غنيّة ومعبّرة، قامت بتسجيل تاريخ تلك الأمم. أمّا مصطلح "تقنيات التعليم" فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام (1920)، وقد مرّ هذا المصطلح بتسميات متعددة ارتبطت بتطوّر نظريات التعليم المختلفة، وبطرق التدريس وأساليبه المتبعة على مرّ العصور، وهي: (– **التقنيات التعليمية:** ارتبطت بنظرية النظم وتصميم عملية التعليم. – **وسائل الاتصال:** ارتبطت بنظرية الاتصال وأدواتها. – **وسائل معينة وإيضاحيّة:** ارتبطت باجتهادات المدرّس الخاصّة. – **وسائل سمعية، بصرية، سمعية– بصرية:** ارتبطت بحواس المتعلّم). وقد مرّت التقنيات المتطورة التي يستخدمها مدرس اليوم بمراحل هي: مرحلة الحواس، ومرحلة المعينات، ومرحلة الاتصال، ومرحلة النظم) (Ali, 2016, 20).

ثانياً– مبررات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة: 1 – الانفجار السكاني: يزداد تعداد سكان العالم بسرعة كبيرة وتختلف نسبة زيادة السكان من بلد إلى أخر، ويتفاوت أثرها على مستوى المعيشة ومتوسط الدخل القومي للفرد حسب مستوى التعليم في كل بلد، وقد أدت ظاهرة ازدياد السكان إلى ازدحام القاعات، وظهرت الحاجة الماسة إلى الاستعانة بالتقنية الحديثة في التعلم. **2 – الانفجار المعرفي:** أدى التقدم العلمي في السنوات الأخيرة إلى تزايد العلوم في جميع فروعها رأسياً وأفقياً، فازدادت موضوعات الدراسة في المادة الواحدة، كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها، فالمنهج المدرسي أصبح يشتمل على الكثير من مجالات المعرفة التي لا يتسع اليوم الدراسي لها، والتي يمكن للتقنيات الحديثة أن تقدمها في وقت وبصورة أشمل وأعم مثل الأقلام المتحركة والتعلم عن بُعد. **3 – التطور التكنولوجي:** شهد القرن العشرين ظهور تكنولوجيا حديثة ومتقدمة، ونعكس أثر ذلك في الحياة الفكرية والثقافية، وأنماط السلوكية التي تنتهجها في المأكل والمشرب وفي معالجة مشكلاتنا، فأصبح من الضروري أن يرتفع مستوى المقررات الدراسية التي الطالب، وأن يتطور المنهج المدرسي الذي يواجه هذه التحديات. **4 – عدم تجانس المتعلمين:** تعاني غالبية الدول النامية من ارتفاع عدد المتعلمين داخل القاعات الدراسية، الأمر الذي أدى إلى عدم تجانس المتعلمين، وظهور فروق فردية بينهم، وهذا جعل من الصعب على المعلم مخاطبة كل متعلم بالأسلوب الذي يناسبه، إذاً أصبح إلزاماً على المعلم استخدام التقنيات التعلمية الحديثة التي بدورها تساعده بالتغلب على الفروق الفردية . **5 – تطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم:** يهدف التعليم لتزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات، التي تساعده على النجاح في الحياة وفي مواجهة مشكلات المستقبل. **6 –الأمراض والأوبئة:** والتي تعالت وتيرتها مؤخراً وألزمت الملايين من طالبي المعرفة والتعلم لحجر أثناء فترة الدراسة وعدم حضورهم إلى القاعات والحجرات الدراسية وحرمانهم من تلقي التعليم المباشر، لذلك كان الواجب على الأجهزة التعليمية بمختلف مؤسساتها أن تستخدم التقنيات الحديثة في التعلم عن بُعد (Jerry, 2020, 51 - 52).

ثالثاً– دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم: 1 – تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة الفّعالة بين المعلّم والمتعلّم باستخدام الوسائل التكنولوجّية المتعددة. 2 – تنويع الخبرات الُمقّدمة للُمتعلّم؛ حيث تُمّكن الوسائل التعليمية المقّدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له، من خلال المشاهدة، والاستماع، والممارسة، والمساعدة على تذّكر المادّة التعليمية لأطول فترةٍ ممكنة. 3 – تقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار: حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملّية التعليمّية إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعالَ يضمن فاعلّية أكبر للعملية التعليمية. 4– تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين الُمتعلّمين. 5 – اختصار الوقت الُمحّدد للتعليم، وتزويد الُمتعلّم بمعلومات في كافّة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي. 6 – تدريب المتعلّم على حل المشكلات التي يواجهها. 7– تنمية الثروة اللغوية للُمتعلّم؛ إذ أن الوسائل التعليمية الُمستخدمة في تكنولوجيا التعليم تزيد من الحصيلة اللغوية للُمتعلّم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة (Al- Elayan, 2019, 274).

رابعاً – صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم: 1 – ضعف تجهيز المدارس بالتقنيات التعليمية: لن يستخدم المعلم التقنيات التعليمية ما لم تكن متوافرة، ومالم يكن من السهل عليه الحصول عليها حين يريد استخدامها، وعلى الرغم من الدور المهم الذي تقوم به دائرة تقنيات التعليم في إعداد التقنيات التعليمية أو توفيرها مع الأجهزة، وتوزيعها على المدارس، إلا أن ضعف ميزانية دائرة التقنيات التربوية يجعلها غير قادرة على توفير مواد وأجهزة التقنيات التعليمية اللازمة لكل مدرسة وتأمين الصيانة اللازمة للأجهزة والمعدات. **2– عدم ملاءمة المباني المدرسية لاستخدام**

التقنيات التعليمية: الصف غير مجهز بمعدات الإظلال التام أو عوازل الصوت التي تمنع التشويش بين الصفوف الدراسية، فاستخدم جهاز التسجيل أو العرض الضوئي، وتوصيلات الشبكة تكاد تكون معدومة في معظم المدارس، وفي أغلب الأحيان فإنّ التوصيلات الكهربائية غير متوافرة. **3 – ضعف تدريب المعلّم:** ليس لدى أغلب المعلمين فكرة واضحة عن التقنيات التعليمية، كما أنهم لا يعرفون مصادرها ولا كيفية الحصول عليها، ولا المهارات اللازمة لاختيارها، أو استخدامها، ويرجع ذلك إلى أنّ المعلم لم يتلقَ الإعداد والتدريب الكافيين في مجال التقنيات التعليمية. **4– قلّة اهتمام المعلم:** إن تعدّد المسؤوليات وثقل الواجبات تصرف المعلم في حال معرفته بالتقنيات التعليمية عن استخدامها على نحو فعال في القاعات الصفية، وخاصة حين يجد أنّ ما يتوافر من هذه الوسائل غير مرتبط بالمنهج، والمعلم يفقد اهتمامه بالتقنيات التعليمية حين يواجه الروتين العنيف، بأبعاده المختلفة، الذي يؤدي إلى عدم وصول التقنية في الوقت المناسب للاستخدام الفعال، وهذا يضع العقبات أمام المعلم، ويزيد من الجهد الذي يجب أن يبذله كي يتمكن من الحصول على الأداة والجهاز. **5 – قلّة مصادر المعلومات عن التقنيات التعليمية:** نادراً ما تصل النشرات التي تصدرها دائرة التقنيات التربوية إلى أيدي المعلمين، إضافة إلى أن المكتبة العربية تعاني من قلة الكتب والمراجع في ميدان تقنيات التعليم، وما يصل إلينا من أجهزة تقنية تظلّ نشراته مكتوبة باللغات الأجنبية دون أن تترجم إلى اللغة العربية (Ali, 2016, 38 - 39).

الدراسات السابقة:

أولاً – الدراسات العربية:

- دراسة **زروق وآخرون** Zarrouk, et., al, (2006)، في الأردن، بعنوان: "**مدى استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملهم التعليمي بالدرجة الأولى من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي**". هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توظيف المعلمين تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملهم التّعليمي، ودرجة تأثير الخبرة في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توظيفها بالفصل، إضافة إلى تعرف العقبات والمشاكل التي تعترض المعلمين في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. واتبع الباحثون المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (130) معلماً ومعلمةً. وتوصلت الدراسة إلى أنّ عدداً كبيراً من المعلمين لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملهم التّعليمي، وأن أغلب المعلمين لهم خبرة في استعمال الحاسوب تقل عن سنة وقلة عدد الدورات التدريبية تمثل عائقاً أمام استخدام تكنولوجيا المعلومات، وعدم توفر الأجهزة الكافية.

- دراسة **خزاعلة وجورانة** Khazaleh, and Jawarneh **(2006)** في الأردن بعنوان: "**معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان**". هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين، وتم إجراء مقابلات مع عينة تكونت من (61) معلماً ومعلمةً من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات، واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية، هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس.

- دراسة **أحمد** Ahmed **(2009)** في فلسطين بعنوان: "**معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين**". هدفت الدراسة إلى معرفة أهم معوقات استخدام الوسائل التعليمية لدى المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (30) مديراً ومديرةً و(155) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة أداة للدراسة، واستخدم المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين جاءت مرتفعة، كما بينت النتائج عدم وجود فروقات في معوقات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وطبيعة الموظفين، والتخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمرحلة التعليمية).
- دراسة **الجراح، العجلوني** Al – Garah, And Alajlony (2010)، في الأردن، بعنوان:" **درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها**". هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان، والعوائق التي تحول دون ذلك، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (172) معلمةً، وبينت نتائج الدراسة: قلة توافر في المعدات والبرمجيات في كثير من رياض الأطفال في عمان، ووجود ضعف لدى معلمات رياض الأطفال بشكل عام في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووجود عوائق كثيرة تحول دون استخدام معلمات رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أبرزها النقص في المعدات والبرمجيات وقلة الوقت وقلة الحوافز المادية.
- دراسة **العبدالله** Al-Abdullah (2011)، في الجمهورية العربية السورية، بعنوان:" **العلاقة بين دمج التكنولوجيا في التعليم والأدوار المستقبلية للمعلم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**". هدف هذا البحث إلى تعرف آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق حول العلاقة بين دمج التكنولوجيا في التعليم، والأدوار المستقبلية للمعلم. واتبع الباحث المنهج الوصفي، وطبّق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (82) معلماً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، وأظهرت نتائج البحث أن وجهات نظر المعلمين كانت أدنى من المتوسط الفرضي لكل من دمج التكنولوجيا في التعليم والأدوار المستقبلية للمعلم. ولم تظهر النتائج فرقاً دالاً في وجهات نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول دمج التكنولوجيا في التعليم، وحول الأدوار المستقبلية للمعلم تعزى إلى متغير الجنس والخبرة، والمؤهل العلمي.
- دراسة **الزبون، والصالح Al Zboon and Al Saleh (2018)**، في الأردن بعنوان: "**تصورات معلمي المرحلة الأساسية حول معيقات التوظيف لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان**". هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلية الأساسية في المدارس الخاصة والحكومية، حول معيقات التوظيف الفعّال لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصيفية في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان، استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (560) معلماً ومعلمةً. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة تكونت من (25) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة تقديرات مرتفعة للمعوقات التي تواجه معلم المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في منطقة العاصمة عمان في توظيف تكنولوجيا التعليم داخل الغرفة الصيفية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولم تظهر النتائج وجود في درجة تقدير المعلمين للمعوقات التي تواجههم أثناء توظيفهم للتكنولوجيا في الغرفة الصفية تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية).

- دراسة **عيسى** Issa **(2019)** في العراق بعنوان: **صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.** هدف البحث إلى تعرف صعوبات استخدام عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسهم، وصممت استبانة حول الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للتكنولوجيا، واستخدم المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (362) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. وأظهرت النتائج وجود بعض العوائق التي تعيق استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس؛ منها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وضعف الدورات التدريبية في كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس.

- دراسة **الشديفات والزبون** Al-Shdeifat, and Al-Zaboun (2020)، في الأردن بعنوان: "**واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين**". هدفت الدراسة التعرف إلى واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيه، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي)، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (360) معلماً ومعلمةً في مدارس قصبة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية تبعاً لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي).

ثانياً – الدراسات الأجنبية

- دراسة **كينيدي** Kennedy (2002)، في بريطانيا، بعنوان:" **توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية**".

"Percieved Technological Competencies Elementary Teacher In UK School"

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كفينتري في المملكة المتحدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الأداة (الاستبانة) على عينة مكونة من (94) معلماً ومعلمةً، وبينت النتائج أنّ المعلمين هم الأكثر توظيفاً لتلك الكفايات من المعلمات، وانّ المعلمين ذوي الخبرة الأقل من (1–4) سنوات أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرة (4–7) سنوات أو أكثر من (7) سنوات وذلك رغبة منهم في إثبات جدارتهم.

- دراسة **أسان** Asan (2003)، في تركيا، بعنوان:" **الوعي بتكنولوجيا المعلومات من قبل معلمي المدارس الابتدائية**".

"Computer technology awareness by elementary school teachers"

هدفت الدراسة إلى تعرّف الوضع الحالي في مدارس التعليم الأساسي في تركيا بشأن توافر أجهز الحاسوب، ونسبة المعلمين الملمين باستخدام الحاسوب في التعليم، وأفكارهم نحو التكنولوجيا، ووجهات نظرهم حول المشاكل التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم، واعتمد الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة البحث (الاستبانة) على عينة مكونة من (252) معلماً ومعلمةً، وتوصلت الدراسة إلى أنّ (27%) من المعلمين لم يكن لديهم معرفة مألوفة مع تقنيات الحاسوب، ووجود اختلافات كبيرة بين الذكور والإناث في معرفتهم مع بعض الانواع من تقنيات الحاسوب، وكان عدد

الذين استخدموا الانترنت في التعليم منخفضة جداً، ومن أهم المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدامهم للتكنولوجيا تمثلت بعدم وجود أجهزة الحاسوب في المدارس.

- دراسة **أدينكا وآخرون Adeyinka, et., all (2007)** في نيجيريا بعنوان "**تقييم استخدام معلمي المدارس الثانوية لتقنيات المعلومات والاتصالات: نتائج التطوير الإضافي لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية النيجيرية**".

"An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools".

هدفت الدراسة إلى تعرف تقنيات المعلومات التي يستخدمها معلمو المدارس الثانوية، والعوامل التي تحول دون استعداد المعلمين وثقتهم في استخدام التقنيات، واتجاهات المعلمين حول فائدة استخدام تقنيات المعلومات، وبلغت العينة (700) معلماً ممن يدرسون في المدارس الثانوية، واعتمد المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات المستخدمة هي كما يلي: الحاسوب، الفيديو، الكاميرات الرقمية، أمّا الانترنيت والبريد الالكتروني فهو لا يستخدم فيها. وأظهرت النتائج أن أجهزة الحاسوب مفقودة في المدارس، ومن أهم العوامل التي تحول دون استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات هي: نقص الخبرة، وعدم كفاية المعرفة بالبرامج المناسبة، ومعظم المعلمين اتفقوا على أن استخدام تقنيات المعلومات في الصف صعب جداً، ويسبب الفوضى، ويجعل التدريس أكثر صعوبة، ويقلل من دافعية الطلاب.

ثالثاً – التّعقيب على الدراسات السّابقة وعلاقتها بالبحث الحالي: من العرض السّابق للبحوث والدّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع البحث الحاليّ يتضح إجماع هذه الدّراسات على أهميّة وفاعلية التقنيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التربوية والتعليمية، وضرورة إيلائها عناية كبيرة من قبل القائمين على هذا الموضوع ومن قبل المعلمين في المدارس. كما ركزت الدراسات السابقة على الدور الفاعل للمعلم في استخدام وتطبيق التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم، كما اهتمت بعض الدراسات السابقة بتسليط الضوء على بعض الصعوبات والعقبات التي تعيق استخدام التقنيات وتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية مثل دراسة كل من أسان Asan (2003)، وزروق وآخرون (2006)، والجرّاح والعجلوني (2010)، وعيسى (2019)، كما ركزت الدراسات السابقة في عينة بحثها على معلمي التعليم الأساسي، باستثناء دراسة الجراح والعجلوني (2010) التي تناولت معلمات رياض الأطفال، ودراسة (Adeyinka, et al, 2007) التي تناولت مرحلة التعليم الثانوي، وعيسى (2019) التي تناولت المرحلة الجامعية. وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج (الوصفي)، والأداة المستخدمة (الاستبانة). كما استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في صوغ مشكلة بحثه واختيار أسلوب العمل، وبناء أدوات بحثه والاستفادة من بعض المعالجة الإحصائية فيها والاطلاع على النّتائج والمقترحات التي توصلّت إليها. **وقد اختلف البحث الحاليّ عن الدّراسات السّابقة** بالوقوف على درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف الظواهر والمشكلات كما هي في الواقع، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة، مع تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر (Al Nuaimi, 2015, 227).

حدود البحث

- **الحدود المكانيّة:** تمّ تطبيق البحث في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- **الحدود البشريّة:** اقتصر البحث على معلميّ ومعلّمات الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزّمانيّة:** تمّ تطبيق البحث في العام الدراسي 2020-2021.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصر البحث على تحديد درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

مجتمع وعينة البحث

بلغ المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمي الحلقة الثانية في مدارس مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم وفق احصائيات مديرية تربية اللاذقية (2306) معلماً ومعلمةً للعام الدراسي 2021/2020، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (10%)، وقد بلغت عند تطبيق استبانة البحث (231) معلماً ومعلمةً، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي، أصبحت العينة (194) معلماً ومعلمةً. ويظهر الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث.

جدول (1): توزع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات		العدد	النسبة
المؤهل العلمي	معهد إعداد مدرسين	53	%27.3
	إجازة جامعية	79	%40.7
	دبلوم تأهيل تربوي	62	%32.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	53	%27.3
	من 5 – 10 سنوات	62	%32.0
	10 سنوات فما فوق	79	%40.7
الدورات التدريبية	التحق بدورة تدريبية	108	%55.7
	لم يلتحق بدورة تدريبية	86	%44.3
المجموع		194	%100

- إعداد استبانة البحث وحساب الصّدق والثّبات:

- **إعداد الاستبانة:** صمِّمت استبانة البحث انطلاقاً من موضوع البحث وتساؤلاته، بناء على الاطّلاع على الأدبيّات في مجال تقنيات التعليم الحديثة، ومعوقات استخدامها، وشملت معلومات أساسية تتعلّق بالمعلمين وهي (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدَّورات التَّدريبيَّة)، كما تضمّنت عبارات الاستبانة، وطريقة الاستجابة عنها، وبلغ عدد فقراتها (30) عبارة، موزعة على محورين، يشتمل الأول على درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة ويضم (20) عبارة، في حين يشتمل الثاني الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام تقنيات التعليم الحديثة، وتضم (10) عبارات. واستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وأعطيت الدَّرجات كما يلي: (عالية جداً: 5، عالية: 4، متوسِّطة: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً:1)، ولتقدير درجة تواجد الإجابة اعتمد على المعيار الآتي: (Abu Allam, 2008, 239)

جدول (2): المعيار المعتمد للحكم على تقدير عينة البحث لدرجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة وصعوبات استخدامها

الترميز	طول الفئة	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	1- أقل من 1.79	من 20- أقل من 36%	منخفضة جداً
2	1.8 – أقل من 2.59	من 36 – أقل من 52%	منخفضة
3	2.6 – أقل من 3.39	52 – أقل من 68%	متوسطة
4	3.4 – أقل من 4.19	68- أقل من 84%	مرتفعة
5	4.2 – أقل من 5	84 – أقل من 100%	مرتفعة جداً

- **صدق الاستبانة:** تم التَّأكد من صدق الاستبانة من خلال:

أ – **صدق المحكمين،** إذ عرضت الاستبانة على مختصين في كليّة التَّربية بجامعتي طرطوس تشرين، وبلغ عددهم (7) محكمين، وذلك لإبداء آرائهم العبارات المتعلقة بعبارات الاستبانة، والتَّأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، وأخذ بمقترحاتهم، وعدلت بعض العبارات إلى أن استقرت الاستبانة بشكلها النهائي، ويوضح الجدول الآتي (3) العبارات قبل التَّعديل وبعده.

جدول (3) العبارات التي تمّ تعديلها وإعادة صياغتها على الاستبانة

المحور	العبارة قبل التّعديل	العبارة بعد التّعديل
المحور الأول: درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة	أدرج التقنيات الحديثة في سجل التحضير اليومي للدروس.	عبارة مضافة
	أستخدم التقويم المستمر من خلال الأدوات الالكترونية.	عبارة مضافة
	أحرص على أن يكون استخدام التقنيات الحديثة مشوّقاً للتلاميذ.	أحرص على أن يكون استخدام التقنيات الحديثة مشوّقاً للتلاميذ من حيث الإخراج والتفاعل.
	أربط عبر التقنيات المستخدمة بين الجانبين العملي والنظري.	أربط عبر التقنيات المستخدمة بين الجانبين العملي والنظري لدروس المنهاج.
	أستخدم الوسائط المتعددة في تنفيذ دروس المنهاج.	أستخدم الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في تنفيذ دروس المنهاج.
المحور الثاني: صعوبات استخدام التقنيات الحديثة	كثرة أعطال التقنيات مما يضيّع الوقت ويشتت الانتباه.	عبارة مضافة
	هيمنة أمين مخبر الحاسوب على الأجهزة.	عبارة مضافة
	كثرة أعطال التقنيات.	كثرة أعطال التقنيات مما يضيّع الوقت ويشتت الانتباه.

ب – صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل بند من محاور الاستبانة، على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، بلغت (28) معلماً ومعلمةً، كما هو موضَّح في الجدول (4)، الذي يُظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق بنود الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لها.

جدول (4): قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة الموجهة إلى أفراد عينة البحث الاستطلاعية والدرجة الكلية لها

المحور الأول: درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة				المحور الثاني: صعوبات استخدام التقنيات الحديثة			
البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار	البند	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
1	0.754**	0.000	دال	1	0.83**	0.000	دال
2	0.67**	0.000	دال	2	0.841**	0.000	دال
3	0.704**	0.000	دال	3	0.528**	0.004	دال
4	0.891**	0.000	دال	4	0.833**	0.000	دال
5	0.622**	0.000	دال	5	0.892**	0.000	دال
6	0.884**	0.000	دال	6	0.855**	0.000	دال
7	0.728**	0.000	دال	7	0.825**	0.006	دال
8	0.698**	0.000	دال	8	0.765**	0.005	دال
9	0.594**	0.001	دال	9	0.52**	0.005	دال

10	0.553**	0.002	دال	10	0.47*	0.013	دال
11	0.793**	0.000	دال				
12	0.754**	0.000	دال				
13	0.58**	0.001	دال				
14	0.755**	0.000	دال				
15	0.533**	0.004	دال				
16	0.671**	0.000	دال				
17	0.586**	0.000	دال				
18	0.584**	0.001	دال				
19	0.719**	0.000	دال				
20	0.507**	0.006	دال				

*** دال عند مستوى الدلالة (0.05)** **** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

– **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (28) معلِّماً ومعلِّمةً في مدارس محافظة طرطوس، بطريقتي (ألفا كرونباخ، التَّجزئة النصفية)، على النحو الآتي:

أ– **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ للمحور الأول (0.931)، وللمحور الثاني (0.91) كما هو مبين في الجدول (5). أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الجدول (5) يوضح معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة.	20	0.931
المحور الثاني: صعوبات استخدام التقنيات الحديثة.	10	0.91

ب – طريقة التَّجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، يضم الأول العبارات الفردية والثاني العبارات الزوجية لكل محور، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، كما هو مبين في الجدول (6)، وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.886) ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.94)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.937) للمحور الأول، وبلغ معامل الارتباط بيرسون (0.771) للمحور الثاني، (0.771)، ومعامل سبيرمان براون (0.871)، كما بلغ معامل غوتمان (0.87)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (6) يوضح معامل ثبات الاستبانة بطريقة التَّجزئة النصفية

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التَّعديل	معامل الارتباط بعد التَّعديل	معامل غوتمان
المحور الأول: درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة	20	0.886	0.94	0.937
المحور الثاني: صعوبات استخدام التقنيات الحديثة	10	0.771	0.871	0.87

النتائج والمناقشة:

أولاً – عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات العينة، ورتبت ترتيباً تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي، ويبيِّن الجدول (7) نتائج التحليل.

الجدول (7): درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
18	أشارك في المنتديات المتاحة على الانترنت والتي تهتمّ بالمادة التي أدرّسها.	4.34	0.76	%86.8	1	مرتفعة جداً
14	استخدم الانترنت في تحضير الدروس.	3.83	0.85	%76.6	2	مرتفعة
1	أعتمد على التقنيات الحديثة في إيصال المعلومات للتلاميذ.	3.30	1.19	%66	3	متوسطة
6	أحرص على أن يكون استخدام التقنيات الحديثة مشوّقاً للتلاميذ من حيث الإخراج والتفاعل.	3.28	1.15	%65.6	4	متوسطة
8	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ عند استخدام التقنيات الحديثة .	3.20	1.18	%64	5	متوسطة
10	أعدّ الدروس باستخدام العروض التقديمية (Power Point).	3.15	1.28	%63	6	متوسطة
17	أستخدم الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في تنفيذ دروس المنهاج.	3.14	1.28	%62.8	7	متوسطة
2	أتقن اختيار التقنيات الحديثة المناسبة للدرس.	3.11	1.24	%62.2	8	متوسطة
9	أربط عبر التقنيات المستخدمة بين الجانبين العملي والنظري لدروس المنهاج.	3.10	1.25	%62	9	متوسطة
20	أستخدم أنشطة إلكترونية تحفّز على التفكير الإبداعي.	2.91	1.49	%58.2	10	متوسطة
16	أتواصل مع التلاميذ عبر البريد الالكتروني.	2.48	1.01	%49.6	11	منخفضة
5	أنوّع في استخدام التقنيات الحديثة حسب الحاجة وملاءمة المكان.	2.37	0.80	%47.4	12	منخفضة
7	أجيد إنتاج وسائل حسية حديثة تناسب الدرس.	2.19	1.12	%43.8	13	منخفضة
11	أستخدم أجهزة تقنيات خاصة مثل (Data Show).	2.06	1.00	%41.2	14	منخفضة
13	أستخدم شاشات العرض بأنواعها في أثناء الحصة الصفيّة.	2.06	1.07	%41.2	14	منخفضة
4	أخطط لاستخدام التقنيات الحديثة وتجهيزها قبل الدرس.	1.74	0.78	%34.8	15	منخفضة جداً
12	أوظّف مختبرات المدرسة في خدمة المادة التعليمية.	1.73	0.94	%34.6	16	منخفضة جداً
3	أدرج التقنيات الحديثة في سجل التحضير اليومي للدروس.	1.72	0.81	%34.4	17	منخفضة جداً
15	أستخدم نماذج اختبارات إلكترونية محوسبة.	1.71	1.21	%34.2	18	منخفضة جداً
19	أستخدم التقويم المستمر من خلال الأدوات الالكترونية.	1.67	1.02	%33.4	19	منخفضة جداً
	الدرجة الكلية لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة	2.65	0.34	%53		متوسطة

يظهر الجدول (7) أن الدرجة الكلية لاستخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وأهمية نسبية بلغت (53%). وهذا يدل على أن هناك ندرة في توفر التقنيات الحديثة في المدارس، وأنها ليست بالمستوى المطلوب، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة عدد التلاميذ في الصف، وعدم توافر تجهيزات في القاعات الصفية، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام التقنيات الحديثة، وضعف المام المعلم بكيفية استخدام التقنيات الحديثة، وقلة الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من زروق وآخرون (2006)، و(Adeyinka et all, 2007)، والجراح، العجلوني (2010)، والشديفات والزبون (2020) التي أكدت أن واقع استخدام التقنيات الحديثة جاء بدرجة منخفضة.

السؤال الثاني: ما صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسِّطات الحسابيَّة والأهمية النسبية للصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ في مدينة اللاذقية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): الدَّرجة الكليَّة للصعوبات التي تواجه استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسيّ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
2	عدم مواكبة الغرفة الصفية لأجهزة تقنيات التعليم الحديثة.	4.19	0.84	%83.8	1	مرتفعة جدا
10	قلّة اهتمام وزارة التربية بالاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها.	4.10	0.68	%82	2	مرتفعة
8	كثرة أعطال التقنيات مما يضيّع الوقت ويشتت الانتباه.	4.05	0.67	%81	3	مرتفعة
7	كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد.	3.94	0.65	%78.8	4	مرتفعة
3	ضعف الخبرة في استخدام الأجهزة المتعلقة بالتقنيات وتشغيلها.	3.82	1.01	%76.4	5	مرتفعة
4	قلة البرمجيات والمواقع التربوية التعليمية.	3.78	1.15	%75.6	6	مرتفعة
5	ضخامة العبء التدريسي للمعلم.	3.77	0.82	%75.4	7	مرتفعة
9	قلة التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات الحديثة.	3.73	0.86	%74.6	8	مرتفعة
1	وقت الحصّة غير كاف لاستخدام التقنيات الحديثة.	3.70	0.97	%74	9	مرتفعة
6	هيمنة أمين مخبر الحاسوب على الأجهزة.	3.41	0.91	%68.2	10	مرتفعة
الدرجة الكلية لصعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة		3.85	0.49	%77	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول (8) أنَّ المتوسط الحسابي للدَّرجة الكليَّة للصعوبات التي تواجه استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس مدينة اللاذقية من وجهة نظر المعلمين بلغت (3.85)، وأهمية نسبية بلغت (77%)، وتقع ضمن الدَّرجة المرتفعة، وتفسر هذه النتيجة بأنه على الرغم من اهتمام وزارة التربية بمحاولة استخدام التقنيات الحديثة في المدارس، إلا أنه يوجد الكثير من المعوقات التي تعترض استخدامها، قد تعود هذه النتيجة إلى أنَّ إمكانات المدارس محدودة في توفير التكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بالتجهيزات المتعلقة بالحواسب ومختبراتها، كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يعتمد بشكل كامل على الكهرباء مما يحد من استخدامها، نظراً لانقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، وعدم ملاءمة القاعات الصفية وتجهيزاتها لاستعمال التقنيات الحديثة وإجراء النشاطات المرتبطة بها، إن أن غالبية القاعات الصفية المتوافرة، هي قاعات اعتيادية تفتقر إلى المعدات اللازمة استخدام التكنولوجيا. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من خزاعلة وجورانة (2006)، والجراح، العجلوني (2010)، والزبون، والصالح (2018)، وعيسى (2019)، التي أكدت على وجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

ثانياً – عرض نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على محور درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين على محور
درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد معلمين	53	48.92	5.75	0.79
إجازة جامعية	79	53.27	6.68	0.75
دبلوم تأهيل تربوي	62	56.44	5.62	0.71

ولتعرف دلالة الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور
درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة	بين المجموعات	1615.972	2	807.986	21.643	0.000	دال
	داخل المجموعات	7130.358	191	37.332			
	المجموع	8746.330	193				

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة وجوهرية في درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور
درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	(I)المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	4.34(*)	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	7.51(*)	0.000	دال
		إجازة جامعية	3.17(*)	0.000	دال

يظهر الجدول (11) أن الفرق بين المتوسطات جاء بين حملة معهد إعداد المعلمين والإجازة الجامعية، وكذلك بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية. أي أن حملة دبلوم التأهيل التربوي لديهم خبرات أكثر من معهد إعداد المعلمين والإجازة الجامعية، حيث أن تعمقهم في دراسة المواد والأسس النظرية والتطبيقات العملية تقنيات التعليم الحديثة جعل لديهم قدرة وخبرة أكثر لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشديفات والزبون (2020) التي بينت عدم وجود فروق في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على محور درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين على محور

درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	53	54.02	6.08	0.84
من 5 – 10 سنوات	62	53.60	7.73	0.98
10 سنوات فاكثر	79	52.08	6.25	0.70

ولتعرف دلالة الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (13): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور

درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	142.885	2	71.443	1.586	0.207	غير دال
	داخل المجموعات	8603.445	191	45.044			
	المجموع	8746.330	193				

يظهر الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين حول استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.207)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). وبناءً على هذه النتيجة فإن الخبرة في التدريس لم تؤثر على درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فالمعلمون حديثي التعيين أم الذين لديهم خبرة طويلة في التدريس لديهم درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة بدرجة متوسطة، وقد يعود استخدامها إلى عوامل أخرى منها نقص التجهيزات التكنولوجية في المدرسة، وعدم الصيانة الدورية للتقنيات الموجودة فيها، وعدم تجهيز القاعات الصفية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين على محور درجة استخدام المعلمين تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test)، وأدرجت النتائج في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور

درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة	متغير الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
	التحق بدورات تدريبية	108	54.56	6.21	3.488	0.001	دال
	لم يلتحق بدورات تدريبية	86	51.26	6.94			

يتبين من قراءة الجدول (14) أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث، هو فرق دال وجوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال التي بلغت (0.001)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وهذه الفروق جاءت لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية. يمكن أن يفسر الباحث هذه الفروق بأن الدَّورات التَّدريبيَّة يمكن أن تساعد المعلِّمين في الحصول على المعلومات النظرية حول كيفية استخدام تقنيات التعليم الحديثة، وكذلك تدريبات عملية وخاصة أن بعض الدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية كانت متخصصة في دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ويمكن أن تتيح لهم إمكانية استخدام تقنيات التعليم الحديثة بشكل عملي من خلال التجريب، يمكن أن تسهم في زيادة

المهارات والمعارف الخبرات لدى المعلمين، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى أدائهم في الصف، ويسهم في تطوير العملية التعليمية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على محور صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (15).

جدول (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد معلمين	53	36.66	4.67	0.64
إجازة جامعية	79	38.7	5.02	0.57
دبلوم تأهيل تربوي	62	39.79	4.64	0.59

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وأدرجت النتائج في الجدول (16).

جدول (16): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة	بين المجموعات	285.61	2	142.805	6.184	0.002	دال
	داخل المجموعات	4410.87	191	23.094			
	المجموع	4696.479	193				

يظهر الجدول (16) وجود فروق دالة وجوهرية على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.002)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (17):

جدول (17): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	(I)المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	2.036	0.061	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	3.13(*)	0.003	دال
		إجازة جامعية	1.09	0.408	غير دال

يظهر الجدول (17) أن الفرق بين المتوسطات جاء بين حملة معهد إعداد المعلمين، ودبلوم التأهيل التربوي، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، في حين لم توجد فروق دالة بين حملة معهد إعداد المعلمين، والإجازة الجامعية، وكذلك لم توجد فروق دالة بين حملة الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي، وذلك بدلالة المتوسطات الحسابية. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي، يدركون وجود الصعوبات التي تعيق استخدام تقنيات التعليم الحديثة بدرجة أعلى من المعلمين حملة معهد إعداد المعلمين، ويدركون أن القاعات الصفية تفتقر إلى الكثير من التجهيزات والوسائل اللازمة لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة مقارنة بالمعلمين من حملة معهد إعداد المعلمين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عيسى (2019) التي بينت وجود فروق في صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزبون، والصالح (2018) التي بينت عدم وجود فروق حول معيقات التوظيف لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على محور صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (18).

جدول (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المعلمين على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	53	39.28	4.58	0.63
من 5 – 10 سنوات	62	37.65	5.46	0.69
10 سنوات فاكثر	79	38.62	4.68	0.53

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وأدرجت النتائج في الجدول (19).

جدول (19): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	78.924	2	39.462	1.632	0.198	غير دال
	داخل المجموعات	4617.556	191	24.176			
	المجموع	4696.479	193				

يظهر الجدول (19) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى حول صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وتعزى هذه النّتيجة إلى أن صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واحدة رغم تفاوت الخبرة لديهم، فالمعلمون على دراية بصعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة، وإدراكهم أن المدارس تفتقر إلى الكثير من التجهيزات والوسائل التعليمية، وإلى شبكة الإنترنيت وإلى تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزبون، والصالح (2018) التي بينت عدم وجود فروق حول معيقات التوظيف لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عيسى (2019) التي بينت وجود فروق في صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المعلمين على محور صعوبات استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (T - Test)، وأدرجت النتائج في الجدول (20).

الجدول (20): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على محور صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

صعوبات	متغير الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
استخدام تقنيات التعليم الحديثة	التحق بدورات تدريبية	108	38.95	4.41	1.473	0.142	غير دال
	لم يلتحق بدورات تدريبية	86	37.91	5.5			

يشير الجدول (20) إلى أن الفروق التي ظهرت بين درجات أفراد عينة البحث، هي غير دالة وليست جوهرية، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال، إذ جاءت قيمتها أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين الذين التحقوا بدورات سابقة في تكنولوجيا التعليم، والذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية يؤكدون على وجود صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزبون، والصالح (2018) التي بينت عدم وجود فروق حول معيقات التوظيف لتكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

الاستنتاجات والتوصيات

بيَّنت نتائج البحث أن تقدير أفراد عيِّنة البحث لدرجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الحديثة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة. كما أن صعوبات استخدامها جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين إجابات أفراد عيِّنة البحث في استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغيِّر المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي، وتبعاً لمتغيِّر الدَّورات التَّدريبيَّة، لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبيَّة، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين إجابات عيِّنة البحث في استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، كما أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين إجابات أفراد عيِّنة البحث حول تقديرهم لوجود صعوبات استخدام تقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغيِّر المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين إجابات عيِّنة البحث حول صعوبات استخدامهم لتقنيات التعليم الحديثة تبعاً لمتغيِّري عدد سنوات الخبرة والدَّورات التَّدريبيَّة.

بناءً على هذه النَّتائج، قدمت التوصيات الآتية:

1. تزويد مدارس التعليم الأساسي بتقنيات التَّعلُّم الحديثة، ليتسنى للمعلمين استخدامها في العملية التعليمية.
2. زيادة الدورات التدريبية المنفذة من قبل مختصين في تقنيات التَّعلُّم الحديثة والتي تدعم استخدامها في القاعات الصفية.
3. تخفيض عدد التلاميذ في الصف ليتناسب مع تقنيات التَّعلُّم الحديثة.
4. إعادة تصميم تجهيزات القاعات الصفية لتناسب مع التطورات التقنية لتكنولوجيا المعلومات.
5. إجراء دراسات أخرى تتناول دور تقنيات التَّعلُّم الحديثة في رفع مستوى تحصيل التلاميذ.

References

- ABO - ALLAM, RAJA MAHMOUD - *Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 6th Edition,* Universities Publishing House, Cairo, 2008, 684p.
- ABO - SWEIRAH, AHMED ISMAIL - *A Training Program Based On Instructional Design In Light Of The Training Needs To Develop Some Technological Skills For Technology Teachers.* Unpublished Master's Thesis, the Islamic University, College of Education, Gaza, Palestine, 2008, 285 p.
- ADEYINKA, T. & ADEDEJI, T & MAJEKODUNMI, T & LAWRENCE, A - *An Assessment Of Secondary School Teachers Uses Of ICT'S; Implications For Further Development Of ICT'S Uses In Nigerian Secondary Schools*, Turkish online journal, Volume6, Issue 3 Article 1, 2007, 32p.
- AHMED, NAFEZ AYOUB. *Obstacles to the Use of Educational Media in Public Schools from the Perspective of Principals and Teachers*, Unpublished Master Thesis, Al-Quds Open University, Salfit, Palestine, 2009, 175p.
- AL – GARAH, ABD ALMAHDY AND ALAJLONY, KHALED- *The Degree Of Use Kindergarten Teachers In Oman For Information And Communication Technology And Obstacles To Its Use.* Journal of Education and Psychology sciences, Vol (13), No (1), Damascus (2012), pp. 103-129.
- AL- ELAYAN, NARGES - *Using Modern Technology in the Educational Process. College Of Islamic Education For Educational And Human Sciences*, University of Babylon, Iraq, No (42), (2019), pp. 271-288.
- AL NUAIMI, MOHAMED ABDEL AAL; AL-BAYATI, ABDUL-JABBAR TAWFIQ; AND KHALIFA, ABDEL, Gamal - *Methods and Methods of Scientific Research.* Jordan: Al-Warraq Publishing and Distribution Corporation, 2015, 473p
- AL ZBOON MOAHMMED AND AL SALEH, HISHAM - *Perceptions of the Primary Stage Teachers in Private Education Schools in the Capital, Amman, in Respect of the Obstacles of the Effective Recruitment Concerning the Education Technology in the Classroom,* Journal of University of Najah Alwataniya, Vol(9), No(9), 2018, p. p 1719 – 1752.
- AL ZBOON, MOAHMMED & AL SALEH, HISHAM - *The Perceptions of the Teachers of the Primary Schools on the Employment Barriers of the Education Technology in the Classroom in the Schools of the Directorate of Special Education in the Capital,* Al – Najah Alwataniya Journal 2019, Vol(32), No(9), 2019, p. p 1770 – 1752.
- AL-ABDULLAH, FAWAZ - *The Relationship Between The Integration Of Technology In Education And The Future Roles Of The Teacher From The Point Of View Of Teachers Of The First Cycle Of Basic Education In The Schools Of The City Of Damascus*. Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, Vol (9), No (3), Damascus (2011), pp. 179-203.
- ALI, KHODOR. *Educational Technologies (1),* Faculty of Education, Tishreen University, publisher: Tishreen University, 2016, 289p.
- AL-MAQATI, SALIH IBRAHIM. - *Obstacles To The Application Of Modern Teaching Strategies In Teaching Sharia Science Courses At The Secondary Stage Of The Course System From The Point Of View Of Teachers*. Journal of Human and Administrative Sciences, No (13), 2018, pp. 17-46.

- AL-SHDEIFAT, ABDUL-KARIM AND AL-ZABOUN, MUHAMMAD SALIM - *The Reality Of Employing Educational Technology In The Educational Process In The Schools Of The Marfa District From The Point Of View Of Teachers*. Direst Journal of Educational Sciences, Vol. (47), No (1), 2020, pp. 242-253.
- ASAN, A -*Computer Technology Awareness by Elementary School Teachers. A Case Study from Turkey*, Journal of Information Technology Education, Vol (2), 2003, 153-163.
- Farha, Mohammad. George Santyana's Materialism, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014.
- BROWN, H.- *Teachers Attitudes And Confidence In Technology Integration*, Unpublished Master Thesis, Marshall University ,USA, 2014, 22p.
- GILAKJAN, A. P. -*The Attitudes Of English Teachers Toward Educational Technology In Teaching English And Their Relation To The Degree Of Its Utilization In Primary Schools In The Governorate Of Baghdad*, Unpublished Master Thesis, Middle East University, Jordan, 2012, 198p.
- ISSA, RAWAA IBRAHIM - *The Difficult Application of Modern Education Technology from the Point View of the Members of a Teaching Staff*. Journal of University of Babylon, Pure and Applied Sciences, Vol.(27), No.(1), 2019, p. p 205 – 227.
- JERRY, KHUDAIR - *Educational Techniques - Their Development* - Applications - Types, Library of Islamic Education, Baghdad, 2020, 199 p.
- KENNEDY, J.M- *Perceived Technological Companies of Elementary Teachers in U. K School*. Dissertation Abstract International, 2002, 22p.
- KHAZALEH, T. AND JAWARNEH, T., *Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers*. Jordan Journal of Educational Sciences Vol.(2), No. (4), 2006, p. p 281-29.
- MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC - *Bylaws For The Basic Education Stage: Law No. 32 Issued On 7/4/2002, As Amended By Resolution 3053/443/ Dated 16/8/2004*, Damascus: Ministry of Education, 2004, 52 p.
- MINISTRY OF EDUCATION IN SYRIAN ARAB REPUBLIC - *Education In The Syrian Arab Republic, General Organization For Publications And School Books*, Ministry of Education, Syria, 2010, 317 p.
- SALAMA, ABDEL HAFEZ - *Communication and Education Technology*, Dar Al-Yazuri, Amman, 2019, 258 p.
- ZARROUK, HAMID; TRABELSI, NOUREDDINE; DABOUSI, MURAD; AL-ZAWARI, ANWAR - *The Extent to Which Teachers Use Information and Communication Technology in Their Educational Work*, primarily from the first stage of basic education. 2006, 213 p.